

المثل السائر

وقد يروى بالياء وكلا المعنيين حسن إلا أن الياء أكثر غلوا .
ومما جاء على نحو من ذلك قول بشار .

(إِذَا مَا غَضِبُونَنَا غَضُوبَةً مُضَرَّيَّةً ... هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ
قَطَرَتِ دَمًا) ومنه ما يستهجن كقول النابغة الذبياني .

(إِذَا ارْتَعَشَتْ خَافَ الْجَبَانَ رِعَاثَهَا ... وَمَنْ يَتَعَلَّقُ حَيْثُ
غُلِّقَ يَفْرَقُ) وهذا يصف طول قامتها لكنه من الأوصاف المنكرة التي خرجت بها المغلاة
عن حيز الاستحسان .

وكذلك ورد قول أبي نواس